مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

أثر استخدام الوسائل التعليمية على التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض

The Impact of the Using Educational Aids On the Artistic Expression for Middle Stage Students in Riyadh

إعداد

حامد بن محمد بن سالم الشهراني

طالب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرّف على أثر استخدام الوسائل التعليمية، المتمثلة في الفيديو التعليمي والحاسب الآلي، في تدريس مادة التربية الفنية، على التعبير الفني لطلاب المرحلة المتوسطة. وشملت العينة عدد (٧) طلاب من الصف الثاني المتوسط في مدرسة عرقة بمدينة الرياض، تم اختيارهم بطريقة مقصودة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واداة استمارة تحليل رسوم عينة الدراسة قبل إجراء الدراسة وبعدها، ومقارنة النتائج القبلية والبعدية لعينة الدراسة، ومعرفة الفروق من خلال استخدام اختبار (ت _T test)، لمعرفة دلالة الفروق بين نتائج تحليل رسوم عينة الدراسة القبلية والبعدية، واختبار تحليل التباين (ف _F ratio)، لمعرفة دلالة الفروق بين المحكمين في تحليل الرسوم القبلية والبعدية، وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠١)، بين نتائج تحليل رسوم العينة قبل وبعد إجراء الدراسة، وذلك لصالح الرسوم البعدية. كما توصل الباحث من خلال استخدامه لاختبار تحليل التباين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، بين المحكمين في تحليل رسوم عينة الدراسة القبلية والبعدية، وذلك لصالح الرسوم البعدية. اوصت الدراسة بالاهتمام بالوسائل التعليمية، وتوفيرها في مراسم التربية الفنية وخاصة الحاسب الآلي، والفيديو التعليمي، وحث مدرسي مادة التربية الفنية على استخدامها.

Summary

The study aimed to identify the effect of the use of teaching aids, such as educational video and computer, in the teaching of art education, on artistic expression for middle school students. The sample included (7) students from the second grade intermediate in the school of Arqa in Riyadh city, which were chosen in a deliberate manner. The researcher used the analytical descriptive method, the sample of the analysis of the study sample fees before and after the study and the comparison of the tribal and remote results of the study sample to test the differences between the results of the analysis of the sample of the tribal and remote study sample, and the analysis of variance (F-ratio_), to determine the significance of the differences between the arbitrators in the analysis of tribal and remote drawings. The researcher found that there were statistically significant differences at the level Significance (0.01), p The results of the sample analysis fees before and after the study, for the benefit of dimensionality fees. The researcher also found that there are statistically significant differences at the level of (0.01) between the arbitrators in the analysis of the sample fees of the tribal and remote study, in favor of the dimensional drawings. The study recommended attention to educational means, and providing them in the art education ceremonies, especially the computer, and educational video, and urged teachers of art education to use them.

مقدمة الدراسة :

تعتبر الوسائل التعليمية عنصراً هاماً من عناصر العمليّة التّعليمية، حيث أنها تلعب دوراً فعّالاً في نقل الأفكار والخبرات، وتوضيح المفاهيم المتعلقة بالمادة الدراسية، كما أنها تساعد على تسهيل عملية التعلم والتعليم. فالوسائل التعليمية تساعد على تكوين نماذج في ذهن الطالب، وهذه النماذج ضرورية لظاهرة التمثيل العملي والفني التي تعتمد على العقل والذّهن، ولأهمية الوسائل التعليمية فإنها تعتبر من أركان المنهج الأساسية، فقّلما يخلوا منهج دراسي من اقتراح بعض الوسائل التعليمية التي

تسهم في تحقيق أهدافه، وحتى يمكن تحقيق هذه الأهداف فإن ذلك يتطلب بناء البرامج والخطط التعليمية، وإعداد محتوى المادة الدراسية إعداداً جيداً ومناسباً لتدريسها، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة للخطط والدروس، وتعتبر مادة التربية الفنية من المواد الدراسية التي يتميز محتواها بالتشويق والإثارة، فمن خلالها يتم التّعبير عن الأفكار، والتّنفيس عن الانفعالات بلغة مرسومة ومصوّرة.

وينبغي إعداد محتوى مادة التربية الفنية إعداداً مناسباً لتحقيق أهدافها المرسومة من قبل، وذلك يتطلب اختيار طرق التدريس التي تناسب هذا المحتوى، وتستند كل طريقة من طرق التدريس إلي مجموعة من الوسائل التعليمية – وفقاً لطبيعة المحتوى وطبيعة الدارسين ونوعية الأهداف المراد تحقيقها، ويعرّف شحاته (١٤١٩، ص٩) طرق التدريس بأنها " مجموعة من الأداء اللفظي وغير اللفظي، وجدانية وحركية، يقوم بها المعلمون مع المتعلّمين لإحداث سلوك متوقع لدى التلاميذ في نهاية الحصة ليحقق إيجابية التلاميذ ونشاطهم ومشاركتهم في الدرس"، ويضيف الرويس (١٤٢٤، ص٩) علي ذلك " بانها تساعد هذه الأداءات وسائل تعليمية متنوعة لتحقق أعلى مستويات الإثارة والتجاوب من الطلاب".

وقد احتلت الوسائل التعليمية مكانةً بارزةً في المنهج، حيث أنها تعمل على تحقيق معظم الأهداف الدراسية التي يسعى منهج التربية الفنية لتحقيقها، فهي تعمل على تكوين المدركات الحسية والمعنوية، واكتساب المعلومات، وفهمها بطريقة أفضل واكتساب بعض المهارات، وتكوين الاتجاهات وتنمية القدرة على التعبير والتذوق الفني بطريقة فعالة إذا ما استُخدمت بشكل مناسب. ولاشك أن الوسائل السمعية والبصرية مثل الحاسب الآلي والفيديو التعليمي تساعد على عملية التعليم، وتوجد مجالاً أفضل للتعلم، وخاصةً في مادة التربية الفنية، مما ينعكس إيجابياً على التعبير الفني للطالب، كما أن الوسائل التعليمية كالرسوم والصور الملونة تعد عاملاً مساعداً للمتعلم في التعرف على الأشياء، حيث يلعب اللون في الوسائل التعليمية دوراً كبيراً في جعل الصور أكثر تأثيراً، وقد أكدت دراسة المشيقح (١٤٠٧، ص١١) على أن "اللون المستخدم في الصور والرسوم يساهم مساهمةً فعالة في تحقيق بعض الأهداف التعليمية"، لذلك فإن الاستثارة والإثراء الحسي البصري، والتدريب الإدراكي يجب أن تكون عمليات متواصلة وأصيلة في المواقف التعليمية داخل حجرة الدراسة، لما لها من دور كبير في تنمية القدرات الحسية البصرية والعقلية اللازمة للتعبير الفني في التربية الفنية، كما أن الوسائل التعليمية تساعد

المدرس على أن يكون نشاطه منظماً وفاعلاً، ويرى (الطوبجي، ١٩٨٧) أن عليه أن يتأكد من سلامة وسائله التعليمية، وتجريبها قبل البدء بتقديمها لطلابه، حتى لا يصاب بالفشل عند التقديم في حجرة الدراسة مما يؤثر علي نفسيته، ونفسية الطالب، والموقف التعليمي. وتجدر الإشارة إلى ملائمة حجرة الصف لاستخدام الوسيلة التعليمية من حيث درجة الإضاءة، والتهوية، والاتساع، ووضوح الصوت والصورة، وإمكانية رؤية الوسيلة بيسر وسهولة (الطوبجي، ١٩٨٧).

وحيث أن طلاب المرحلة المتوسطة يدرسون مادة التربية الفنية التي تتميز بخصائص لا تتوفر في المواد الدراسية الأخرى، فإن محتواها يتطلب من المدرس أن يختار وسائله التعليمية المناسبة، والتي تساعده على تحقيق أهدافه بعناية فائقة، ولكي تحقق الوسائل التعليمية الأهداف المنشودة منها بكفاءة وفعالية فإنّ هناك مجموعة من القواعد التي ينبغي مراعاتها عند استخدام هذه الوسائل، وتتمثل في ارتباط وملائمة الوسيلة التعليمية المستخدمة لأهداف المنهج ومحتواه وأنشطته حتى تتحقق أهدافه المرجوة، فالوسيلة التي لا تراعي تحقيق أهداف المنهج تصبح عديمة الفائدة (الشرهان، ١٤٢١، ص٧٧).

ومعني ذلك أن المدرس ينبغي عليه أن يحدد سبب استخدامها، والفائدة التي يمكن تحقيقها من وراء استخدامه لها، مع مراعاة الوسيلة التعليمية لقدرات الطلاب، وخصائصهم، وميولهم ومستوي نضجهم العقلي، وعمرهم الزمني (يوسف،١٤١٩، ص١٧٢).

مشكلة الدراسة :

من خلال معايشة الباحث لعملية التدريس لمدة خمس سنوات تقريباً، وذلك من خلال تدريسه لمادة التربية الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينتي بيشة والرياض، ومن خلال إحساسه بمشاكل المادة في الواقع، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على بعض الوسائل التعليمية المتمثلة في الحاسب الآلي والفيديو التعليمي، وهل لاستخدامها في دروس التربية الفنية للمرحلة المتوسطة تأثير على تعبيراتهم الفنية، وكيفية الاستفادة منها في تنمية التعبير الفني لديهم، ومدي توافقها مع قدراتهم العقلية والبدنية، وخلفياتهم الثقافية، وقدراتهم المهارية والتعبيرية، ودورها في إيجاد طرق جديدة في تدريس مادة التربية الفنية. عليه يمكن للدراسة الحالية قياس أثر استخدام الوسائل التعليمية على التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

أهداف الدراسة :

(١) تحديد الخصائص التربوية والتشكيلية للوسائل التعليمية ذات الأثر على التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

(٢) وضع الكيفية التي يتم بها اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف دروس وخطط مادة التربية الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة.

(٣) الوقوف على أثر استخدام الوسائل التعليمية ذات الطبيعة التشكيلية على التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

أسئلة الدراسة :

(١) ما الخصائص التربوية والتشكيلية للوسائل التعليمية ذات الأثر على التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

(٢) كيف يتم اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف دروس وخطط مادة التربية الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة؟

(٣) ما أثر استخدام الوسائل التعليمية ذات الطبيعة التشكيلية على التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

أهمية الدراسة :

(١) تكمن أهمية الدراسة في توضيح دور الوسيلة التعليمية، وما تلعبه في عملية تدريس مادة التربية الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة،

(٢) توضيح أثر الوسيلة التعليمية في تحفيز القدرة على التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتحديد الجوانب الايجابية والسلبية للوسائل التعليمية،

(٣) يمكن أن تفيد هذه الدراسة المسئولين في وزارة التربية والتعليم من أجل تطوير وسائل تعليمية خاصة بمادة التربية الفنية.

حدود الدراسة :

- **الحدود الموضوعية: أثر استخدام الوسائل التعليمية ذات الطبيعة التشكيلية على التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.**
- **الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في بمدرسة عرقة المتوسطة في مدينة الرياض.**
- **الحدود البشرية: طلاب المرحلة المتوسطة، بمدرسة عرقة المتوسطة في مدينة الرياض.**
- **الحدود المادية: استخدام نوعان من الوسائل التعليمية (الفيديو التعليمي، والحاسب الآلي).**
- **الحدود الزمانية: طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥.**

مصطلحات الدراسة :

الوسائل التعليمية Educational aids :

يعرّفها الباحث إجرائياً بأنها: جميع المواد، والخامات، والبرامج، والأجهزة، والرسوم، والصور الملونة، والنماذج الطبيعية والمصنعة المسطحة، التي يلجأ إلى استخدامها مدرس التربية الفنية في المواقف التعليمية بهدف توضيح المفاهيم التعليمية بهدف توضيح المفاهيم الفنية، والأفكار المتعلقة بتحقيق الأهداف التعليمية التي يحددها في دروسه وخططه وبرامجه التعليمية.

التعبير الفني Artistic expression :

يُعرّفه الباحث تعريفاً إجرائياً بأنه: مجموعة الرسوم والصور الملونة والمسطحة ذات البعدين التي يقوم بإنتاجها طلاب المرحلة المتوسطة، معتمدين في تنفيذها على مدركاتهم الذهنية، وتصوراتهم العقلية عن المواضيع التي تدرّس لهم في دروس وخطط مادة التربية الفنية.

الفيديو التعليمي Educational Video :

يعرفه الباحث تعريفاً إجرائياً بأنه: جهاز إلكتروني يستخدمه مدرس مادة التربية الفنية عن طريق توصيله بجهاز التلفزيون في عرض مادة مصورة وملونة ومسموعة لموضوع محدد، بهدف تكون مدركات ذهنية عن الموضوع لدى الطالب، من أجل أن يستفيد منها في تعبيره الفني، من خلال الرسم أو التصوير التشكيلي.

الحاسب الآلي Computer :

يُعرفه الباحث بأنه: جهاز إلكتروني يستخدمه مدرس مادة التربية الفنية لعرض معلومات مصورة، ورسوم ملونة لمواضيع محددة، على طلاب المرحلة المتوسطة، بهدف تكوين تصورات شكلية وجمالية عن الموضوع في أذهان الطلاب، من أجل أن يستفيدوا منها أثناء تعبيرهم الفني عن طريق الرسم أو التصوير التشكيلي.

الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: مفهوم الوسائل التعليمية:

تعددت الوسائل التعليمية التي ذكرت في الأدبيات التربوية بناءً على تعدّد مسمّياتها، فمن الباحثين من يطلق اسم "وسائل الإيضاح" وهو مصطلح شاع استخدامه كثيراً داخل أوساط المعلمين، وقد تسبب هذا المصطلح في تكوين فهم خاطئ لدى المعلّم مفاده أن استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى مزيد من التوضيح (قنديل، ١٤١٩، ص٢٨).

ومنهم من يطلق على الوسائل التعليمية مصطلح آخر وهو "المعينات التعليمية" أو "معين" بمعنى المساعد، أو تقديم العون أو التسهيل. ويؤكد (قنديل، ١٤١٩، ص٢٧) أن مصطلح "الوسيلة" معناه الطريق لبلوغ الهدف أو المقصد الذي نريد الوصول إليه أو تحقيقه، وقد لا نستطيع الوصول إلى الهدف الذي ننشده بسهولة ما لم نتمكن من اختيار الوسيلة التعليمية التي تساعدنا على الوصول إليه بكل يسر وأمان. وذكرت (الرشيد، ١٩٩٣، ص٢١١) أن الوسائل التعليمية هي: "خبرات مترجمة بصورة محسوسة وملموسة تهدف إلى نقل ما يريده المعلم إلى التلاميذ بشكل مباشر، وفي قليل من الوقت، بأقل جهد". كما تناولت (قنديل، ١٤١٩، ص٣١) بمفهومها المعاصر على أنها: "كل ما يقدم أو يسهم في تقديم مادة تعليمية ضرورية لعملية التعلم، كما تصفها وتحددها الأهداف التعليمية، وتستخدم كجزء أساسي متفاعل مع بقية إجراءات منظومة التدريس".

عليه فأن الوسيلة التعليمية" المستخدمة في منظمة العملية التعليمية أو التدريس المعاصر ليست مجرد "وسيلة إيضاح" أو "وسيلة معينة" ولكنها تعتبر وسيلة ضرورية جداً في العملية التعليمية، وجزء هام من المنهج لا يكاد أو يستطيع أي منهج من المناهج تحقيق أهدافه بشكل سليم بدونها، لذلك فقد أصبحت في المقام الأول أحد عناصر منظمة التدريس وبدونها قد يحيد التدريس عن تحقيق أهدافه، وتستطيع

الوسائل التعليمية بإمكاناتها وخصائصها القيام بدور إيجابي في عملية التعليم والتعلم في جميع المواد الدراسية ، بما في ذلك مادة التربية الفنية.

أنواع الوسائل التعليمية ذات الطبيعة التشكيلية :

تتعدّد الوسائل التعليمية في أشكالها وأنواعها، ولكنها تظل مشتركة في الهدف التعليمي الأساسي، وقد صنّفها كثير من المختصين إلى تصنيفات وأنواع مختلفة، ونذكر منها

(١) تصنيفها حسب مخاطبتها للحواس :

قد تخاطب الوسائل التعليمية حاسة البصر وتسمي وسائل بصرية ومنها الصور والأفلام، وقد تخاطب السمع وتسمي وسائل سمعية ومنها التسجيلات الصوتية، وقد تخاطب الوسيلة كلا الحاستين معاً السمع والبصر وتعرف بالوسائل السمعية والبصرية، ومنها البرامج التليفزيونية، وغير ذلك من الوسائل التعليمية التي تخاطب الحواس الأخرى مثل حاسة الشم والتذوق (قنديل، ١٤١٩، ص٤٥).

(٢) تصنيفها حسب طرق الحصول عليها :

قد تكون الوسائل التعليمية جاهزة ويتم الحصول عليها من الأماكن المخصّصة لتوزيعها أو بيعها، ومن تلك الوسائل التعليمية الأفلام الثابتة والمتحركة والخرائط ونحو ذلك من الوسائل التعليمية التي لا يمكن تصنيعها وإنتاجها في البيئات التعليمية (سالم، ٢٠٠٤، ص٦٥)، أو تلك الوسائل التعليمية التي يقوم المعلم بإنتاجها واستخدامها في بيئته التعليمية ومنها اللوحات والمجسمات وبعض الشرائح المنتجة محليّاً.

(٣) تصنيفها حسب الخبرات التي تهيئها :

قد تكون الوسائل التعليمية وسائل لفظية مثل الراديو (المذياع)، أو وسائل تعليمية غير لفظية مثل الرسوم والصّور، أو تكون وسائل تعليمية لفظية وغير لفظية في نفس الوقت مثل التليفزيون والمجلات المصوّرة والمكتوبة.

(٤) تصنيفها حسب المستفيدين منها :

قد تكون الوسائل التعليمية وسائل جماهيرية تخدم فئات كثيرة وغير محددة من فئات المجتمع بكل شرائحه، وفي أوقات غير محددة كذلك مثل التليفزيون، وقد تكون وسائل تعليمية جماعية تخدم مجموعة من الأفراد كطلاب الفصل الواحد في مكان محدد، وفي وقت محدد، مثل جهاز عرض الشرائح

الشفافة الفيديو التعليمي، وقد تكون الوسائل التعليمية وسائل فردية تخدم فـرد واحد فقط وفي وقت معين مثل الكتاب التعليمي، والصور(سالم، ٢٠٠٤، ص ٦٥).

المحور الثاني: مفهوم الفيديو التعليمي في مجال التربية الفنية:

لم تعد عملية التعليم والتعلّم مقتصرة على حاسة واحدة في عملية استقبال المعلومات، وكذلك لم تعد مقتصرة على استقبال تلك المعلومات من عنصر واحد، أو اثنين والمتمثلان في المعلّم والمادة المكتوبة، والمقروءة بحاسة البصر فقط. ونظراً للتطوّر القني الذي ساد كثير من بلدان العالم في مختلف مجالات الحياة، فقد أصبح من الضروري أن تواكب المؤسسات التعليمية هذا التقدّم في تحديد أهدافها، وتطوير أساليب التدريس المتّبعة فيها. ومن تلك التقنيات الحديثة التي أمكن الاستفادة منها في شتى مجالات الحياة المختلفة بشكل عام، وفي العملية التعليمية بشكل خاص، ما يعرف باسم "الفيديو التعليمي" الذي يخاطب السمع والبصر في وقت واحد، وبالتالي لا يقتصر استقبال المعلومات وتخزينها على حاسة واحدة كما كان متّبعا في العصور الماضية.

ويعرّف (قنديل، ١٤١٩، ص٢٣٨) الفيديو التعليمي بأنه "جهاز يقوم بتسجيل الصوت والصورة معاً على أشرطة خاصة". كما يعرفه (العقيل، ١٩٩٢، ص ١٤) بأنه "وحدة نظام يُعرض من خلاله محتويات المادة العلمية المسجلة إلكترونياً ويحولها إلى معلومات مرئية – مسموعة".

- <u>الفيديو التعليمي كوسيلة تعليمية تشكيلية</u>:

يعتبر الفيديو التعليمي من التقيات الحديثة نوعاً ما التي تم استخدامها كوسيلة تعليمية في العملية التعليمية، وذلك إذا ما تمت مقارنتها بالوسائل التعليمية التي استخدمت في التدريس في بداياته مثل الصور المسطحة ونحو ذلك، ويتميز الفيديو التعليمي عن غيره من الوسائل التعليمية بنقل الصورة بالصوت والحركة، مما يضفي على الموقف التعليمي نوعاً من التشويق والمتعة، والانجذاب التلقائي للدرس.

وتعتبر عملية اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس من الأمور الضرورية، والمهمة في عملية التعليم والتعلّم، ولكل وسيلة تعليمية مميزات وخصائص تميّزها عن غيرها من الوسائل التعليمية الأخرى.

وللفيديو التعليمي باعتباره وسيلة تعليمية مميزات جمالية وتشكيلية عديدة، منها ما ذكرها (خفاجي، ١٩٨٢، ص٤٧) من المميزات اهمها : أنه وسيلة تعليمية جامعة وشاملة، حيث يمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج الواحد، استفادة المدرس من البرنامج المسجل في عرضه على التلاميذ، وتفرّعه لعوامل تربوية أخري، مثل التوجيه، والإرشاد، والمساعدة على التفكير، سهولة تسجيل البرامج واستعادتها بالنسبة للمدرس، والتلميذ من جهاز تليفزيوني، أو من جهاز فيديو آخر، أو بالكاميرا إن كان ذلك ضرورياً، حفظ البرامج المسجلة في كاسيت (شريط)، ووضعها في أماكن عادية، وإمكانية إعادة عرضها في أي وقت، يمكن استخدام أكثر من حاسة لدى المتعلّم، تحقيق عنصر التشويق، والجذب، والإثارة، والتعزيز في عملية التعليم.

المحور الثالث: الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في مجال التربية الفنية :

يعتبر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية ذا أثر فعّال في العملية التعليمية في عصر ثورة المعلومات، وقد ذكر (الشرهان،١٤٢١، ص١٢٠): "أن كثير من الدراسات أشارت إلى أهمية الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية تفوق الطرائق التقليدية، نظراً لدورها في توفير الوقت، والجهد في شرح المادة الدراسية".

ولعل إدخال الحاسب الآلي في الميدان التربوي في مجتمعنا لم يعد أمراً اختيارياً، بل أصبح ضرورة لمواكبة التطور العالمي الذي ساد كثير من دول العالم، في مختلف مجالات الحياة. لذلك فأن للحاسب الآلي دور مهم في العملية التعليمية، وذلك نظراً للإمكانات التي يتميز بها، وتجعل منه وسيلة تعليمية نموذجية تساعد على تسهيل كثير من الصعوبات التي تواجه المعلم، والمتعلم أثناء عملية التدريس. والحاسب الآلي يضفي على العملية التعليمية حيوية، وبعداً جديداً، ليبتعد بها عن الطرائق التقليدية، حيث يساعد المدرسين، والدارسين على حل مشكلاتهم، ويساعدهم على الوصول إلى أهدافه وتحقيقها، وإكساب الطلاب المهارات التعليمية، ووضع المتعلم في بيئة مماثلة للبيئة العمليّة (التويم،٢٠٠٠، ص١٧).

ويؤكد (المناعي، ١٩٩٢م : ص٢٤١- ٢٥٩) أن استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية يعتمد على جعل المتعلم يقوم بدور فاعل في العملية التعليمية، ويتقدم خطوة خطوة بنجاح وفقاً لأهداف تعليمية محددة.

الدراسات السابقة :

- دراسة الزعاقي (١٩٩٥) هدفت دراسة الباحث التي عنوانها "أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط – بنين" وقد اختار الباحث المنهج التجريبي في إجراء دراسته ، واختار مجموعتين من الصف الأول المتوسط لعمل مقارنة بينهما ، فاختار مجموعة تجريبية تدرس باستخدام بعض الوسائل التعليمية، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية بدون استخدام الوسائل التعليمية، وكانت عينة الدراسة كالتالي: المجموعة التجريبية وعددها (٣٠ طالباً)، والمجموعة الضابطة وعددها (٣٠ طالباً). وقد أجري الباحث اختبار قبلي على كلا المجموعتين قبل بدء التجربة ، ثم قام بعمل تجربته ، وأجرى بعد ذلك اختبار بعدي على كلا المجموعتين وتوصّل للآتي : بمقارنة درجات طلاب المجموعتين بعد الاختبار البعدي، تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وأرجع ذلك التفوق إلى أن الوسائل التعليمية تساعد على إبقاء أثر التعلم في ذهن الطالب مدّة أطوّل، ويمكن استرجاعها بسهولة، في حين أن المعلومات التي تدرس بالطريقة التقليدية غالباً ما تُنسى بعد فترة وجيزة.

  وتتفق دراسة الزعاقي مع الدراسة الحالية في استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وكذلك في المرحلة الدراسية، ولكنها تختلف عنها في المادة الدراسية، والمنهج المستخدم في إجراء الدراسة.

- دراسة النابلسي (١٩٩٨) هدفت الدراسة التي عنوانها "أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل طلاب برنامج التأهيل الجامعي التابع لشركة أرامكو السعودية" إلي: وقد اختار الباحث مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذين اجتازوا اختبارات تحديد المستوى والذكاء، وعددهم (٥٦) طالباً موزعين على مجموعتين متكافئتين كل مجموعة تحتوي على (٢٨ طالباً). قام الباحث بعمل اختبار قبلي، وهو تحديد المستوي للغة الإنجليزية الخاص بالشركة على المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد تدريس المجموعة التجريبية عن طريق استخدام الفيديو التعليمي، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية بدون استخدام الفيديو التعليمي قام الباحث بإجراء اختبار بعدي للمجموعتين، وبعد تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، تبين أنه يوجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وتتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام الوسائل التعليمية وأثرها على التحصيل، وتختلف في المجال الذي بحثت فيه، حيث أن الدراسة السابقة تبحث في برامج التأهيل الجامعي لشركة أرامكو السعودية، بينما تبحث الدراسة الحالية في التعبير الفني بمادة التربية الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

- دراسة الدوسري (١٤١٩ هـ) تناولت أثر استخدام الفيديو التعليمي على تحصيل الطلاب الدراسي في مادة المكتبة والبحث، وقد هدفت الى قياس أثر استخدام الفيديو التعليمي في تدريس مادة المكتبة والبحث على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول ثانوي مقارنةً بالطريقة التقليدية. اقتصرت الدراسة على موضوعات محددة في مادة المكتبة والبحث لطلاب الصف الأول ثانوي، واختار الباحث عينة دراسته عشوائياً من مجموعتين أحدهما تجريبية تتعلم بواسطة شريط الفيديو التعليمي والطريقة التقليدية معاً، والمجموعة الثانية ضابطة وتتعلم بالطريقة التقليدية فقط، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي للمقارنة بين المجموعتين عن طريق الاعتماد على الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، وقد توصل إلى نتائج من أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية. وأن استخدام الفيديو التعليمي في التعليم يعتبر وسيلة تعليمية محببة للطالب.

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في التعرف على أثر الوسائل التعليمية وطريقة المقارنة، في حين أنها تختلف من حيث المادة الدراسية والمرحلة الدراسية، والمنهج المستخدم، ونوع المتغير التابع الذي تتناوله الدراسة.

- دراسة بن طالب (١٤٢٤ هـ) بعنوان " واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية" هدفت الى معرفة مدى توفر الوسائل التعليمية الملائمة لتدريس مادة التربية الفنية في معاهد التربية الفكرية، ومعرفة مدى إنتاجها من قبل مدرسي التربية الفنية، والتعرف على مدى حاجتهم لاستخدامها، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحد من استخدامهم لها في تدريسهم الفنية بمعاهد التربية الفكرية. وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج

الوصفي التحليلي، وأجرى دراسته على عينة من مدرسي مادة التربية الفنية، والمشرفين التربويين وعـــددهم (١١) مشرفاً، و(٦٣) مدرساً، وقد توصل إلى نتائج منها: أن المدرسين لا يستخدمون الوسائل التعليمية إلا نادراً، وأن معاهد التربية الفكرية في المملكة تفتقر إلى الوسائل التعليمية الملائمة لتدريس مادة التربية الفنية، بالإضافة الى حاجة المدرسين في المعاهد الفكرية إلى التدريب في مجال إنتاج الوسائل التعليمية، واستخدامها.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تناولها للوسائل التعليمية في التعليم، وكذلك في المنهج المستخدم، والمادة الدراسية، ولكنها تختلف عنها في أن هذه الدراسة تتعلق بمحاولة التعرف على أثر الوسائل التعليمية على التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام، وفي حين أن الدراسة السابقة تتعلق بالتعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية، وإنتاجها وتوافرها في معاهد التربية الفكرية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال اطّلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام بعض الوسائل التعليمية في المواد الدراسية المختلفة، وكذلك الدراسات التي تناولت استخدام الوسائل التعليمية في مادة التربية الفنية، فقد اتضح للباحث أنه يوجد أثر لاستخدام هذه الوسائل في التحصيل لدى أفراد العينة التي أجريت عليها تلك الدراسات، كما يوجد أثر لبعض تلك الوسائل من (الحاسب الآلي) على التذكر والفهم والتطبيق، وذلك يؤكد على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الدراسية المختلفة في حجرات الدراسة.

وحيث أن مادة التربية الفنية تعتبر من أكثر المواد الدراسية التي تعتمد على المخزون البصري، ولم يجد الباحث حسب اطلاعه على كل ما توفر لدية من الدراسات السابقة، حول إمكانية قياس أثرها على التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، نتيجة لاستخدام الوسائل التعليمية في تدريسهم لخطط ودروس مادة التربية الفنية، لذلك فقد حاول الباحث في هذه الدراسة التعرف على إمكانية حدوث أثر نتيجة لاستخدام الوسائل التعليمية ذات الطبيعة التشكيلية.

إجراءات الدراسة :

- منهج الدراسة : اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في "دراسة العلاقات" و"تحليل المضمون"، وقد اختار الباحث هذا المنهج لأنه سوف يتحكم في الوسائل التعليمية التي سوف يستخدمها، وذلك لكي يتعرّف على إمكانية تأثيرها في التّعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من عدمه، وهل يوجد علاقة بين استخدام الوسائل التعليمية وبين التّعبير الفني لدى الطلاب، وقد استخدم الباحث اسلوب تحليل المضمون لتحليل الأعمال الفنية التي أنتجها طلاب المرحلة المتوسطة قبل استخدام الوسائل التعليمية (الرسوم القبلية)، وكذلك أعمالهم الفنية التي بعد استخدام الوسائل التعليمية (الرسوم البعدية)، بحيث تتم مقارنة الرسوم القبليّة مع رسومه البعدية لمعرفة الفرق بينها من خلال نقاط محدودة والتي تضمنتها استمارة تحليل أعمال الرسم الطلابية، ومحاولة التعرف على العلاقة بين الوسائل التعليمية المستخدمة، وبين التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال أثرها في الرسوم التي أنتجها طلاب هذه المرحلة.
- مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني المتوسط بمدارس مدينة الرياض، الذين يدرسون في مدارس التعليم العام في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥/ ١٤٣٦ هـ.
- عينة الدراسة : تكونت عينّة الدراسة التي قام الباحث بإجراء دراسته عليها من طلاب الصف الثاني المتوسطة بمدرسة عرقة المتوسطة بمدينة الرياض، وعددهم سبعة طلاب.
- أدوات الدراسة : استخدم الباحث تحليل المضمون لأعمال الرسم الطلابية القبلية والبعدية التي قام بإنتاجها طلاب الصف الثاني المتوسط أفراد العينة قبل الدراسة وبعدها، وذلك عن طريق استخدام استمارة تحليل أعمال الرسم الطلابية، وذلك للتّعرف على أثر الوسائل التعليمية المستخدمة على تعبيرات الطلاب الفنية، ثم بعد ذلك تم اختيار عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم التربية الفنية.

جدول رقم (١) استمارة تحليل أعمال الرسم الطلابية

التسلسل	عنوان البند	خيارات البند	نعم	لا
١	تعبير الرسم عن الموضوع	يمثل الموضوع		
		يوحي إلى الموضوع		
		لا يمثل الموضوع		
٢	القدرة علي رسم الأشكال	واقعية		
		تعبيرية		
		تجريدية		
٣	القدرة علي إظهار نسب الأشكال	جيدة		
		متوسطة		
		ضعيفة		
٤	القدرة علي إظهار التفاصيل	كثيرة التفاصيل		
		متوسطة التفاصيل		
		قليلة التفاصيل		
٥	العلاقة بين الأشكال	مترابطة		
		قليلة الترابط		
		مبعثرة		
٦	وجود الأسس والعناصر الفنية	كثيرة		
		قليلة		
		معدومة		
٧	موقع الأشكال في فراغ وداخل اطار اللوحة	الطرف العلوي		
		الطرف السفلي		
		الوسط		
٨	خصائص اللون	أصل اللون hue		
		قيمة اللون value		
		كثافة اللون (تشبعه) intensity		

- صدق أدوات الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرض الاستمارة التي قام بإعدادها لغرض استخدامها في تحليل الرسوم الطلابية القبلية والبعدية لعينة الدراسة على عدد (٥) من أساتذة قسم التربية الفنية بهدف تحكيمها، وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل بعض بنودها، وتعديل صياغة بعضها.

- تطبيق الدراسة:

قام الباحث باختيار مجموعة واحدة من الصف الثاني المتوسط وعددهم سبعة طلاب بطريقة مقصودة، ثم قام بدراسة استطلاعية لعينة الدراسة بهدف الكشف عن إمكانية استخدام بعض الخامات مثل الألوان من عدمها، وقد لاحظ الباحث عدم قدرة أفراد العينة على استخدام الألوان المائية والزيتية حيث أنه لم يسبق لهم استخدامها، فعمد الباحث إلي استخدام أقلام (الفلوماستر) الملونة والتي اتضح للباحث عدم إمكانية استخدامها نظراً لعدم قدرة الطالب على مسح الألوان أو تعتيقها، أو إظهار عنصر الظل والضوء وبعض العناصر الأخرى، فعمد الباحث إلي استخدام الألوان الشمعية (ألوان الباستيل) نظراً لقرب خصائصها من الألوان المائية أو الزيتية التي يمكن أن يستخدمها الطالب لرسم وتوضيح بعض التفاصيل مثل الظل والنور التي قد لا تظهر عندما يستخدم أقلام الفلومستر أو نحوها، ثم قام الباحث بتثبيت مقاس الورق (A4) المستخدم لجميع أفراد العينة وتوفير الأدوات والخامات اللازمة مثل أقلام الرصاص والأدوات الهندسية ونحوها، ثم قام الباحث بتطبيق اختبار قبلي على أفراد العينة، يتمثل في رسم موضوع واحد، وقد حدده الباحث برسم (المباني التقليدية التراثية القديمة في محافظة الدرعية بمنطقة الرياض)، ثم بعد ذلك قام الباحث بعرض بعض الصور الثابتة والمتحركة عن الموضوع عن طريق استخدام الفيديو التعليمي والحاسب الآلي باعتبارهما الوسائل التعليمية المحددة لإجراء الدراسة، واستمر زمن عرض الوسائل التعليمية عشر دقائق للوسيلة الواحدة، حيث استخدم الباحث عرض الصور المتحركة عن طريق استخدام الحاسب الآلي لمدة عشر دقائق، ثم بعد ذلك قام بعمل اختبار بعدي للعينة، ويتمثل ذلك الاختبار في رسم العينة للموضوع نفسه والمحدد برسم (المباني التقليدية التراثية القديمة في محافظة الدرعية بمنطقة الرياض)، ثم بعد ذلك قام الباحث بتحليل الرسوم القبلية والبعدية لعينة الدراسة عن طريق عرضها على أعضاء هيئة التدريس المتخصصين، وذلك بهدف قياس وتحليل محتوي

أعمال الرسم الطلابية القبلية وفق البنود الخاصة التي تتضمنها استمارة التحليل، وقياس وتحليل محتوى الرسوم الطلابية البعدية، ومقارنة نتائجها، وذلك للتعرّف على أثر الوسائل التعليمية على التعبير الفني لأفراد العينة.

- **المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

بمساعدة مركز البحوث التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، تم استخدامها الاختبار التائي (ت T.Test)، وذلك للتعرف على الفروق بين الرسوم القبلية والرسوم البعدية لأفراد العينة بالاعتماد على استمارة تحليل الرسوم الطلابية القبلية والبعدية لكل محلل من عدد ثلاثة محكمين، ثم استخدم الباحث اختبار تحليل التباين (ف F Ratio) وذلك من أجل معرفة دلالة الفروق بين المحكمين الثلاثة.

تحليل النتائج ومناقشتها:

إن السؤال الرئيس الذي تنحصر الإجابة عليه من خلال تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل رسوم الطلاب القبلية والبعدية، والتي قام برسمها أفراد عينة الدراسة في مرحلة تطبيق التجربة القبلية والتجربة البعدية، هو: هل يمكن حدوث أثر للوسائل التعليمية المستخدمة "الحاسب الآلي، والفيديو التعليمي" على التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟ وللإجابة على هذا السؤال، فقد قام الباحث بالتعرف على إمكانية وجود فروق بين الرسوم القبلية والرسوم البعدية لعينة الدراسة من عدمها، من خلال استخدامه للاختبار التائي "ت" كما يتضح في الجدول التالي:

(جدول رقم ٢)
يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة باستخدام الاختبار التائي "ت":

نوع القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القياس القبلي	٢١	٩.٦٢	٣.٤٩	-٨.٠٥	دلالة عند ٠.٠١
القياس البعدي		١٧	١.٨٤		

من خلال نتائج استمارات تحليل الرسوم القبلية والرسوم البعدية للطلاب عينة الدراسة الذي قام بتحليلها المحكمين المختصين، فإنه يتضح للباحث أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للرسوم التي

قامت بتنفيذها عينة الدراسة قد بلغ الرقم (١٧)، في حين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي للرسوم نفسها قد بلغ الرقم (٩.٦٢)، ومن هنا يتضح أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي لرسوم عينة الدراسة أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي لنفس العينة، وهذا يؤدي إلي القول بأن دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لرسوم عينة الدراسة دالة إحصائياً عند (٠.٠١) لصالح القياس البعدي، فإن المحكمين الذين قاموا بتحليل رسوم طلاب العينة القبلية، ورسومهم البعدية قد اتفقوا في أن الرسوم البعدية قد تضمنت الكثير من البنود التي جرى التحكيم بناء عليها، وبالتالي ظهرت تلك الرسوم أفضل من الرسوم القبلية، مما يدل على أن عينة الدراسة قد تأثرت بما رأت من الصور الثابتة والمتحركة التي تم عرضها عليهم قبل تنفيذهم لرسومهم البعدية، عن طريق استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتمثلة في "الحاسب الآلي، والفيديو التعليمي". كما قام الباحث باستخدام تحليل التباين عن طريق استخدام اختبار تحليل التباين (ف F Ratio)، لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في التحليل القبلي والتحليل البعدي لرسوم الطلاب (أفراد العينة) القبلية والبعدية للمحكمين الثلاثة، كما يتضح في الجداول التالية :

جدول رقم (٣)
جدول يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين المحكمين للرسوم القبلية لأفراد العينة :

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
الرسوم القبلية	بين المجموعات	٢	١٠٢.١	٥١.٠٥	٦.٥	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨	١٤٠.٩	٧.٨٣		

من خلال النظر للجدول رقم (٣)، فإنه يتضح للباحث أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين جميع المحكمين، الذين قاموا بتحليل الرسوم الطلابية القبلية عند مستوي الدلالة (٠.٠١)، وكذلك فإنه من خلال النظر للجدول التالي رقم (٤)، فإنه يتضح للباحث وجود فروق دالة إحصائياً بين المحكمين، وذلك عند مستوي الدلالة (٠.٠١).

جدول رقم (٤)
جدول يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق بين المحكمين للرسوم البعدية لأفراد العينة:

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
الرسوم القبلية	بين المجموعات	٢	٣١.٧١	١٥.٨٦	٧.٨٧	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨	٣٦.٣	٢.٠٣		

ومن خلال نتائج الاختبار التائي "ت" - "T test" الذي الباحث لمعرفة دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لرسوم عينة الدراسة، وكذل من نتائج تحليل التباين "ف" _ " F Retio"، والذي استخدمه الباحث لمعرفة دلالة الفروق بين المحكمين لرسوم الطلاب (عينة الدراسة) القبلية والبعدية، فيمكن أن نستنتج أن عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني المتوسط من عرض المعلم لبعض الصور الثابتة، والمتحركة عن موضوع الدراسة، وذلك قبل تنفيذهم لرسومهم البعدية، من خلال استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتمثلة في "الحاسب الآلي، والفيديو التعليمي" في عرض تلك الصور.

ويتضح للباحث من خلال تلك النتائج التي توصل إليها، أن الوسائل التعليمية التي استخدمها الباحث لعرض موضوع الدرس المتمثل في "رسم المباني التقليدية التراثية القديمة في محافظة الدرعية بمنطقة الرياض" قد أثرت في عملية الإدراك البصري لأفراد العينة، مما أدّى إلى تكوين بعض المدركات الشكلية البصرية، لبعض العناصر والرموز التي احتوت عليها تلك الصور الثابتة والمتحركة، والتي قام الباحث بعرضها على أفراد العينة قبل تنفيذهم لرسومهم البعدية عن نفس موضوع الدرس الذي تم رسمه قبل استخدام الوسائل التعليمية، وقد انعكس ذلك على تعبيراتهم الفنية التي قاموا بتنفيذها بعد رؤيتهم لتلك الوسائل، حيث اتضح للباحث أن رسوم عينة الدراسة قبل رؤيتهم للوسائل التعليمية تفتقر للكثير من العناصر الشكلية، التي تتصف بها المباني التقليدية التراثية في محافظة الدرعية، وهذا ناتج عن أن أفراد عينة الدراسة لم يسبق لهم رؤية تلك العناصر الشكلية، وإن سبق لهم رؤيتها فقد

تفتقر تلك الرؤية للتأمل والملاحظة لتلك العناصر، وقد تكون رؤيتهم لتلك العناصر الشكلية في مكان آخر يختلف عن المكان الذي تم تحديده في الموضوع وهو " مباني محافظة الدرعية التقليدية التراثية القديمة"، وبالتالي فقد تختلف تلك العناصر الشكلية من مكان إلى آخر، فمثلاً المباني التراثية في منطقة الجنوب تختلف عن المباني التراثية الموجودة في مدين حائل مثلاً، وذلك الاختلاف قد يكون في الشكل الخارجي، أو في اللون، أو في التفاصيل، أو نحو ذلك.

ومما سبق فإن الباحث يعتقد أن للوسائل التعليمية التي استخدمها الباحث، والمتمثلة في الحاسب الآلي والفيديو التعليمي، لها بالغ الأثر في العملية التعليمية إذا ما تم استخدامها بشكل يكفل نجاحها، ويعتقد الباحث أن نجاح الوسيلة التعليمية في أداء مهمتها على أكمل وجه، يكمن بشكل كبير في الهدف الذي تستخدم من أجل تحقيقه، وكذلك في محتوى الوسيلة التعليمية، ومطابقتها لأهداف الدرس، والمدة الزمنية التي يستغرق عرضها، ومناسبتها للعمر العقلي، والزمني للمتعلمين ومراعاتها للفروق الفردية بينهم ذهنياً، وبصرياً.

توصيات الدراسة :

بناء على النتائج التي تمت مناقشتها، والإطار النظري الذي تم استعراضه، فإن الباحث يوصي بالآتي:

(١) الاهتمام بالوسائل التعليمية المختلفة، وتوفيرها في مراسم التربية الفنية بالمدارس الابتدائية والمتوسطة، وحث معلمي مادة التربية الفنية على استخدامها في دروس وخطط المادة.

(٢) الاهتمام بعرض الوسيلة التعليمية بشكل مناسب بناء على أهداف الدرس المراد تحقيقها، وعدم تجاهل دور الوسيلة التعليمية أثناء الدرس.

(٣) توفير أجهزة (حاسب آلي، وفيديو تعليمي) خاصة بمرسم مادة التربية الفنية، في مراحل التعليم العام الابتدائية والمتوسطة.

(٤) إعطاء دورات مكثفة في استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام، والحاسب الآلي والفيديو التعليمي بشكل خاص، لمعلمي مادة التربية الفنية في مراحل التعليم العام.

(٥) تزويد معملي مادة التربية الفنية بمراحل التعليم العام بكل ما يستجد من الوسائل الحديثة، سواء

الطبيعية أو المصنعة، من خلال تبادل الزيارات بينهم، وعقد اللقاءات بصفة مستمرة بينهم وبين معلمي المادة في المناطق التعليمية المختلفة.

مقترحات الدراسة

نظراً لأن هذه الدراسة تحاول التعرف على إمكانية حدوث أثر للوسائل التعليمية التي استخدمها الباحث، فإن الباحث يقترح ما يلي:

١ – إجراء دراسة تجريبية على عينة أكبر لمعرفة أثر الوسائل التعليمية التي استخدامها الباحث، والمتمثلة في الحاسب الآلي والفيديو التعليمي، على التعبير الفني لطلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

٢ – إجراء دراسات للتعرف على أثر الوسائل المنفذة من الخامات البيئية، ودراسات للتعرف على أثر الوسائل التعليمية الحديثة والمتطورة مثل الحاسب الآلي، وإجراء مقارنة بين نتائجها.

مراجع الدراسة :

- بن طالب، عادل (٢٠٠٣): **واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- البسيوني، محمود (١٩٩٣): **أسس التربية الفنية**، ط٦، القاهرة، عالم الكتب.
- التويم، عبد الله (٢٠٠٠): **أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحامد، محمد وآخرون (٢٠٠٢): **التعليم في المملكة العربية السعودية – رؤية الحاضر واستشراف المستقبل**. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.
- الحيلة، محمد (١٩٩٨): **التربية الفنية وأساليب تدريسها**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة/ عمان، الأردن.
- الدشتي، عبد العزيز (١٩٨٩): **تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية**، مكتبة الفلاح، الكويت.
- الدوسري، فهد (١٤١٩هـ): **أثر استخدام الفيديو التعليمي على تحصيل الطلاب الدراسي في مادة المكتبة والبحث – دراسة تجريبية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الرويس، بدر (٢٠٠١): **نحو مدخل جديد لتدريس مادة التربية الفنية في ضوء متطلبات الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة**. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الرشيد، نورة (١٩٩٣): **الوسائل التعليمية ودورها في مادة التربية الفنية**، مجلة آفاق تربوية، العدد الثاني، ص ٢١٢- ٢١٦.
- الزعاقي، إبراهيم (١٩٩٥): **أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط (بنين)**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- شحاته، حسن (١٩٩٨): **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**. الدار العربية، القاهرة.

- الشرهان، جمال (٢٠٠٠): **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، مطابع الحميضي، الرياض.
- الطوبجي، حسين (١٩٨٧): **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**، دار القلم، الكويت.
- العساف، صالح (٢٠٠٣): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، مكتبة العبيكان، الرياض.
- العقيل، محمد (١٩٩٢): **أثر استخدام الفيديو في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة (بنين) بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- علي، سر الختم (١٣٩٦هـ): **أضواء على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التاريخ**. التوثيق التربوي، **العدد** (١١)، وزارة المعارف.
- فضل، محمد (٢٠٠٠): **التربية الفنية (مداخلها، تاريخها، وفلسفتها)**، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المشيقح، محمد بن سليمان (١٤٠٧هـ): **الرسوم والصور في الكتاب المدرسي وأثرها في التعلم من القراءة في المملكة العربية السعودية**. مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المشيقح، محمد بن سليمان (٢٠٠٠): **تقنيات الرسوم التعليمية**، مكتبة تربية الغد، الرياض.
- المطيري، سلطان هويدي (١٩٩٨): **أثر استخدام إحدى برمجيات الحاسوب في مادة العلوم على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الوسائل وتقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- المناعي، عبد الله سالم (١٩٩٢): **الكمبيوتر وسيلة مساعدة في العملية التعليمية التربية، العدد** (١٠١)، السنة ٢١.
- النابلسي، مشعل (١٩٩٨): **أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل طلاب برنامج التأهيل الجامعي التابع لشركة أرامكو السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- يوسف، ماهر (١٩٩٩): **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**، مكتبة الشقري، الرياض.